

(63) شرح روضة الناظر

أحمد السويم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما ينفعنا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:02

انك انت العليم الحكيم. اللهم يا معلم ادم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري رشد لي امري وقبل ما اقدسنا
من لساني افقهوا قولي اما بعد - 00:00:17

هذا هو المرج السادس والثلاثون من مجالس شرق روضة الناظر وجنة المناظر. وقد وصلنا الى مسألة كتمان اهل التواتر ما يحتاج الى
نقله ومعرفته يقول المصنف رحمة الله ولا يجوز على اهل التواتر كتمان ما يحتاج الى نقله ومعرفته - 00:00:29

لا يجوز على اهل التواتر اتمام ما يحتاج الى نقله ومعرفته وانكر ذلك الامامي يعني لا يجوز اي لا يتصور ادي اهو على اهل التواتر ان
يكتموا شيئا تمس الحاجة الى نقله ومعيته. يعني يتواطؤون على - 00:00:52

كتمانه هذا لا تصوم وانكر ذلك الامامي. يعني الامامية يرون انهم شيعة الشيعة المعروفةون اننا عشرية هؤلاء يرون ان اه الصحابة
كتموا الشأن علي وان علي كان هو الخليفة وآآكتموا ذلك - 00:01:16

قبحهم الله وهذا بلا شك انه كذب هذا كذب هم يقولون اه يعني ان هناك يدعون ان هناك نصوصا تدل على امامية علي كتمها الصحابة
مع كثرتهم مع كثرتهم وبلوغهم عدة تواتر - 00:01:41

وهذا كذب فالصحابة رضي الله عنهم ابعد الناس عن الكذب كيف يكذبون الله عز وجل جل امره. ويعني ائن عليه وزکاهم قال
وليس ب صحيح. اذا الامامية انكروا ذلك لاعتقادهم ان الصحابة كتموا النص على امام التعبير رضي الله عنهم - 00:02:05

قال وليس بال صحيح لأن كتمان ذلك يجري في القبح مجرى الاخبار عنه بخلاف ما هو به يعني لأن كتمان اه يعني لأن كتمان اهل
التواتر الخبر الذي يحتاج الى نقل ومعرفته الخبر الذي تمس الحاجة - 00:02:32

الى نقل ومعرفته هو بمنزلة الكذب المتعتمد ونحن قد بينا انه لا يجوز تواطؤه على الكذب اهل التواتر لا يتواطؤون على الكذب
فتواطؤهم على كتمان ما يحتاج الى نقله كتواطؤهم على الكذب. كما انا نقول انه لا - 00:02:54

يجوز ان يتواطؤ على الكذب كذلك لا يجوز ان يتواطؤوا اي لا يتصور اي لا يتواطؤوا على كتمان ما يحتاج الى نقله
ومعرفته. قال لأن كتمان ذلك يجري في - 00:03:16

قبح مجرى الاخبار عنه بخلاف ما هو به. فلم يجز وقوع ذلك منه وتواطؤهم عليه فان قيل قد ترك النصارى نقل كلام عيسى في المهد
يعني شبهة يريدها الامامية يقولون - 00:03:28

آآليس النصارى قد تركوا نقل كلام عيسى في المهد مع انهم مما يحتاج الى نقاده وتتوفر الدواعي اه عليه هذا يعني صورة هذه
صورة فيها كتمان اهل التواتر ما يحتاج الى نقله - 00:03:43

فقول قال المصنف قلنا لأن كلامه في المهد كان قبل ظهوره واتباعهم له لأن كلامه كلامه في المهد كان قبل ظهوره واتباعهم له يعني
نحن لا نسلم اولا انه ان الكلام الذي - 00:03:59

آآيعني انهم حينما كانوا حينما كان في المهد انهم كانوا كثرة لا نسلم هم لا نسلم بذلك اه وبناء على ذلك فلا نسلم انهم
كانوا اهل تواتر فكتموا - 00:04:25

كلامه وكتموه كلامه و وان سلمنا انهم كانوا كثرة هم فلا نسلم لهم لم ينقولوا بل نقلوا ما يحتاج
الى يعني يقولون ان هناك انجيل - 00:04:50

اه يعني شم انجيل الصبوة هكذا اه ذكر طوفى آ قال لا نسلمنه لمن قلوب بل نقوله وهو متواتر عندهم في انجيل الصبوة هم طيب
لماذا نحن الان لا نشاركونهم هذا النقل - 00:05:22

لاننا مستغنو عنده بالقرآن مستغنو عنه بالقرآن وعلى كل حال نقول هذا هذه الشبهة ساقطة وهو ان النصارى آ نقلوا تركوا نقل كلام
عيسي في المهد فنقول اولا لا نسلم - 00:05:45

اولا هو المصنف قال بان كلامه مات كان قبل ظهوره. هذا بناء على التسليم لان كلامه في المهد كان قبل ظهور او تباع منه يعني اه ان
سلمنا انه قد تركوا نقل كلامه - 00:06:02

فا لهذا لانهم كانوا قبل ظهوره وتابعهم له يعني لم يكونوا بالكثرة بحيث انهم اه يكونون يعني اه توادر وكانوا يعتقدون نبوته
ونحو ذلك بحيث ينقولون كلام لا ما كانوا يعتقدون ذلك. ما كانوا يعتقدون ذلك. هذا - 00:06:16

لو تزلنا والا في في الاصل لا نسلم لهم لم ينقولوا ما يحتاج اليه بل نقل بل نقل هم فاما ان نقول انهم لم يكونوا كثيرين او نقول لا لا
نسلم انه لم ينقله لا نسلم انه - 00:06:35

لم ينقولوا وهكذا على كل حال هذه المسألة واضحة. اهل التواتر لا تصور منه ان يكتمو ما يحتاج الى نقله ومعرفته هذى مسألة يعني
لا لا نحتاج ان نقف عندها كثيرا واضحا - 00:06:52

قال القسم الثاني اخبار الاحاد وهي ما عدا المتواتر اختلفت الرواية عن امامنا. يعني الان اخبار الاحاد ما عدا المتواتر
هذا هذا يعني آ هل هو تعريف - 00:07:10

هو وصف يعني المتواتر هو ما فقد شرطا من شروط الاحاد عفوا هو ما فقد شرطا من شروط المتواتر اذا فقد شرطا واحدا من
شروط المتواتر فانه يكون احدا. يعني شروط المتواتر ما هي؟ اذا كان من ثلاثة شروط - 00:07:25

اولا ان اه يشملوه الى محسوس والعدد واستواء الطرفين ووسطه في بهذين الشرطين فاذا فقد شطر هذه الشروط كان لم يكونوا في
بعض الطبقات عددا كثيرا او لم يسجدهو الى الحس - 00:07:43

او اه يعني لم يكن هناك عدد يننقل عدد آ هذا الخبر نقول هذا خبر خبر احاد. سواء اشتهر او لم يشتهر لأن هناك تقسيم اخر وهو ماذا
متواتر واحد والحاد قد يكون مشهورا وقد يكون عزيزا وقد يكون غريبا. هذا تقسيم المحدثين - 00:08:01

يقولون الاحاد قد يكون غريبا وهو ما كان في بعض طبقاته رجل واحد. والعزيز ما كان في بعض طبقاته رجالان اه والمستفيض او
او المشهور وهو ما كان فيه اه طبقات ثلاثة اكثر - 00:08:24

ولم يصل حد التواتر. على كل حال اخبار الاحاد وفيما عدا المتواتر الاحاد اصلها حاد حاد هكذا يعني لو اردنا آ ان اكتبها انا ما ادري
وين القلم في هذا الصفحة - 00:08:43

طيب احاد اصلها احاد ثم اه يعني جمع احاد جمع احاد والمهمزة في آحاد مبدلة من احاد مجلی من وا او اصلها وحج لذلك
نحن نقول واحد هم خبر واحد او خبر اجاج - 00:09:02

انها خبر احاد اصلا ثم جمعت حاج ثم ابديت فقيل حاج هكذا يقول فروي اختلفت الرواية عن امامنا يعني الامام احمد رحمة الله في
حصول العلم بخبر الاحاد بخبر الواحد - 00:09:23

يعني هل خبر الواحد يفيد العلم؟ يعني اليقين او لا يفيد فروي انه لا يحصل به وهو قول الاكثرين والمؤاخرين من اصحابنا يعني خبر
الواحد لا يفيد العلم. لا يفيد العلم - 00:09:42

وهذا مروي عن الامام احمد رحمة الله فان الامام احمد رحمة الله جاء عنه انه قال آاه انا اقرأ عليك من روایة نعم يقول الامام احمد
اه نعم قال من الناس من يحتاج الى في روایة ميموني من الناس من يحتاج في رد خبر واحد بان النبي صلی الله عليه وسلم لم يقنع

يقول بدبي اليدين - 00:10:02

آلا ليس هذا على كل حال ما احد نص في بعض كلامه على ان قبر الواحد وان لم يفدي اليقين الا انه يعمل به وهكذا قال انه لا يحصر به وقول اكثرين ومتاخيرين من اصحابنا لانا نعلم ضرورة انا لا نصدق كل خبر نسمعه. هذا كلام صحيح ولا لا - 00:10:44
هل نحن نصدق كل خبر نسمعه؟ لا حتى الاخبار العادية الاخبار التي في غير الشرع نحن لا نصدق كل خبر نسمعه بل لا نصدق الا اخبار يعني كانت يعني بحيث - 00:11:10

لا يمكن الشك فيها اما لكتلة نقلها او لاقترانها بقرائين تفيد اليقين كما تقدم في في القراءن وما اشبه ذلك اذا لانا لا لانا اعلم ضرورة انا لا نصدق كل خبر نسمعه. ولو كان مفيدا للعلم - 00:11:25

لما صح ورود خبرين متعارضين ولو كان مفيدا للعلم لما صح ورود خبرين متعارضين باستحالة اجتماع ضد. يعني لو كان خبرا لو كان خبر واحد يفدي اليقين لما وجدنا خبر - 00:11:40
تريني من اخبار الاحد قد تعارض. الواقع اننا نجد في باب التعارض والترجح حديث يخالف حديث يعني في الظاهر حديث يخالف حديث في الظاهر هذا تعارض في الظاهر طبعا التعارض اذا قلنا تعارض في ادلة الشرع يعني تعارض في الظاهر والا بين لا تعارض حقيقي بين ادلة الشرع - 00:11:56

اذا يقول ولو كان مفيدا للعلم عن اليقين لما صح وجود خبرين متعارضين باستحالة الاجتماع ضدهم. الواقع انه قد صح ورود خبرين متعارضين او قد وجد ورود خبرين متعارضين اذا لا تفدي اليقين. اذا لا تفدي اليقين. قال ولا جاز نسخ القرآن والاخبار المتواترة به. يعني بخبر واحد - 00:12:16

لكونه بمنزلتهما في افاده العلم وهذا تقدم الخلاف فيه هل يجوز نسخ القرآن بخبر واحد او لا؟ لو قلنا انه مفيد للبيدين ما ما جرى فيه خلاف لو كان خبر الواحد يفدي اليقين لما جرى هناك خلاف - 00:12:34

في نسخ القرآن اه بخبر واحد قال ولو جب الحكم بالشاهد الواحد يعني لو كان خبر الواحد يفدي اليقين لو جب الحكم في الشاهد الواحد. الواقع انه لا يجوز الحكم الا بشاهدين فاكثر. في في اكثر القضايا ولا - 00:12:49

كم شاهد واحد الا في قضايا خاصة جدا مع يمين فيها خلاف ايضا لو شاهد مع اليمين قال ولا استوى في ذلك العدل والفسق كما في المتواتر يعني لو كان خبر الواحد يفدي اليقين لاستوى خبر العدل وخبر الفاسق. لماذا؟ لانه يفدي اليقين - 00:13:08
فما في تردد شك شد اليقين لكن لما اذا قلنا انه يفدي الظن اه فرقنا بين الفاسق وغير الفاسق لان خبر الثقة والعدل يفدي الظن غبة الظن وخبر الفاء فاسق - 00:13:30

محل شك وتردد فيصير هناك تفاوت هذه خمسة اوجه تقريرا في آلا يعني في القول بماذا؟ بان خبر الواحد لا يفدي اليقين قال وروي عن وروي عن احمد الامام احمد رحمه الله - 00:13:46

انه قال لا المقصود هنا النقل النقل هم فنية ثبوت ثبوت ليس الدلالة. الدلالة شيء اخر بنية الثبوت. نعم. قال وروي عن احمد انه قال في اخبار الرؤيا يقطع على العلم بها - 00:14:07

يعني روي عن الامام احمد انه قال في اخبار الرؤية يقطع على العلم بها. يعني هذه رؤية الله عز وجل في الآخرة. روي عنه انه قال يقطع على على العلم بها مع انها اخبار احاد - 00:14:27

هنا ما توجيه هذه الرواية ما توجيه هذه الرواية؟ قال هذا يحتم وهذا يحتم ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما كثرت رواهه دقته الامة بالقبول ودللت القوائم على صدق ناقلها فيكون اذا من المتواتر. اذ ليس للمتواتر عدد مخصوص. اذا هذا توجيهه - 00:14:40
رواية ما توجيه قول الامام احمد؟ انه قال في اخبار الرؤيا يقطع على العلم بها في احتمالات. الاحتمال الاول ان يكون هذا في اخبار الرؤية وما اشبهها مما كثرت رواهه وتلقته الامة بالقبول. يعني هو من قبيلة متواتر المعنى - 00:15:03

اما ان يكون هو من قبيل متواتر المعنى كيف متواتر معنى؟ ما معنى متواتر المعنى؟ عندنا متواتر لفظي متواتر معنى. المتواتر المعنى هو الذي روي من طرق كثيرة اختلف الفاظها لكن المعنى واحد - 00:15:26

واما متواتر لفظي فان اللفظ نفسه متواتر من كذب علي متعمدا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعدا من النار. اللفظ نفسه متواتر

قال ان يكون في اخبار الرؤية وما اشبهها مما كثرت رواهه وتلقته الامة بالقبول ودللت القرار على صدق ناقله فيكون اذا من المتواتر اذ
ليس للمتواتر عدد النقص - 00:15:40

قال ويحتمل ان يكون خبر الواحد عنده مفيدة للعلم احتمال احتمال انه يعني بناء على هذه الرواية يكون خبر الواحد عنده مفيدة
للعلم مطلقا وهو وهو قول جماعة من اصحاب الحديث واهل الظاهر - 00:16:01

يعني انه مفيدة للعلم مطلقا احتمال احتمال يعني بناء على هذه الرواية احتمال ثم قال قال بعض الجلاما انما يقول احمد بحصول
العلم بخبر واحد فيما نقله الائمه الذين حصل الاتفاق على عدالة - 00:16:18

وتقنهم واتقانهم ونقل من طرق متساوية وتلقته الامة بالقبول ولم ينكره منهم الى اخره ما معنى هذا الكلام هذا كأنه قريب من
القول الاول لكن يمكن ان يجعل له عنوانا اخر. نقول هذا - 00:16:37

هو آآ القول الثالث وهو انه الخبر الواحد انما يفيد العلم بالقرائن يفيد العلم بالقرائن وهذا مذهب الامام احمد نعم هذا هو اقرب ما
ينسب الى الامام احمد ان خبر الواحد يفيد العلم بالقرائن - 00:16:56

ومن القرائن تلقي الامة له بالقبول وهذي طريقة المحدثين ايضا كثير من المحدثين يقولون انه يفيد
العلم بالقرائن بالقرائن لا يفيد العلم بنفسه لكن يفيد العلم بالقراءة كما تقدم لما شرحنا القرائن قلنا ان القرائن احيانا تكون - 00:17:16

ثم قام المخبرين الياس كذلك؟ قلنا لو اوه خبر رواه خمسة ومعهم خمس قرائن صارت بمثابة اه صار بمثابة من روى ما رواه عشرة
اشخاص. اذا القراءة قد القرائن قد تقوم مقام المخبرين. قال قال بعض العلماء - 00:17:37

انما يقول احمد بحصول العلم بخبر واحد فيما نقله الائمه الذين حصل اتفاق على عدالتهم وتقنهم واتقانهم. يعني هذى قرينة الان انهم
انه آآ روی عن طريق الشفاعة المتفق على اعداد اتيم - 00:17:54

قال ونقل من طرق متساوية يعني من حيث القوة وما اشبه ذلك والعدد وآآ ولم ينكره منهم منكرا. ولم ينكره آآ نعم وتلقته الامة
بالقبول ولم ينكرها منهم منكرا. هذا قريتها ايضا هذه قرينة - 00:18:09

ثم اكد ذلك وشرح ذلك قال فان الصديق والفاروق رضي الله عنهم. لو رويا شيئا سمعاه او رأياه لم يتطرق الى سمعهما شك ولا ريب
يعني واحد سمع من الصديق مباشرة سمع ابا بكر مباشرة - 00:18:27

وسمع ابا بكر يحدث بحديث هل سيسشك بصدق هذا الحديث؟ لا لماذا؟ لأن عنده قرينة قوية جدا ان ابو بكر هذا اصلا ان ابا بكر يسمى
الصديق يعني لا يمكن ان الامة يعني تسمى ابا بكر بالصديق - 00:18:41

او النبي عليه الصلاة والسلام سمي بذلك آآ يعني الامة تجتمع وتجمع على ان هذا صديق ثم يكون خبره مشكوكا فيه اذا هذى قرينة
ان الذي رواه الصديق او او عمر الفاروق رضي الله عنه - 00:19:02

او رضي الله عنهم جميعا قال فان الصديق والفاروق رضي الله عنهم لو رويا شيئا سمعه او رأياه لم يتطرق الى سمعهما شك ولا ريب
مع ما تقرر في نفسه لهم يعني من المكانة ومعرفة قدرهما وصدقهما. وثبت عندهم ثقتهما وامانتهما. وهذه قرائن قامت في نفس -
00:19:18

قامت في نفس من؟ بنفس السامع يعني هي هي هذه القرائن رأها امامه يعني الذي روى الخبر ليس اي اي رجل الذي
روى الخبر هذا ابا بكر الصديق او رواه عمر - 00:19:37

لاحظ يقول لسمعهما ليس المقصود انه نقل اليها بالسند لا المقصود ان السامع مباشرة سمع لصاحب سمع ابن ابي بكر او تابع يسمع
من ابي بكر مباشرة لذلك علي رضي الله عنه كما سياتينا ان شاء الله - 00:19:50

كان اذا اخبر الصديق بخبر لا يراجعه فيه ابدا ولا يسأله ولا يتتأكد. واذا اخبره غيره تأكد من الخبر كما سمعت عن علي رضي الله عنه
في بعض الواقع ليس في جميع الواقع في بعض الواقع - 00:20:02

نعم قال ولذلك اتفق السلف على نقل اخبار الصفات وليس فيها عمل وانما فائدتها وجوب تصديقها واعتقاد ما فيها ولأن اتفاق الامة
على قبولها اجماع منهم على صحتها والاجماع حجة قاطعة. يعني اخبار الاحاد في الاعتقاد اخبار الاحاد في الاعتقاد تقبل او ما تقبل -

مذهب اهل السنة تقبل اخبار الاحد حتى في الاعتقاد حتى في باب الصفات حتى في باب الايمان حتى في باب كذا ما دام انها نقلت
بطرق صحيحة ما دام انها نقلت في طرق صحيحة - 00:20:40

اصلا تقسيم الاحاد منهم توادر هذا ما كان في زمان السلف بهذا بهذا الشكل كانوا اذا اذا صح عندهم الحديث وجاء من طرق صحيحة
ولم يعارضهم اه معارض فانهم يقبلونه ولا يلتفتون هل هو - 00:20:53

واحد او متواتر او ما اشبه ذلك يقول شقيقطي رحمه الله يقول اعلم ان التحقيق الذي لا يجوز العدول عنه ان اخبار الاحد
الصحيحة كما تقبل في الفروع تقبل في الاصول. فما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام باسانيد صحيحة من صفات لا يجب اثباته
واعتقاده على الوجه اللائق به - 00:21:10

كمال الله وجلاله على نحو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذا تعلق وبهذا تعلم ان ما اطبق عليه اهل الكلام ومن تبعهم ان
اخبار الاحد لا تقبل في لقاء - 00:21:36

في العقائد ولا يثبت بها شيء من صفات الله هذا رد على المتكلمين الذين ينكرون اخبار الاحد في باب الاعتقاد قال ولا وبهذا تعلم ان
ما اطبق عليه اهل الكلام ومن تبعهم من ان اخبر الاحد لا تقبل في العقائد ولا يثبت بها شيء من صفات الله زاعمين ان اخبار الاحد -
00:21:46

لا تفيد اليقين وان اخبار العقائد لابد فيها من اليقين باطل لا يعول عليه. ويکفي في ظهور بطلانه انه يستلزم رد الروايات صحيح
الثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام بمجرد تحكيم العقل والقول تتظاير امام عظمة من صفات الله الى اخره الى اخر الكلام -
00:22:03

اذا هذا رد على المتكلمين الذين يفرقون في خبر واحد بين باب الاعتقاد وبابي الاحكام العملية فيقول من باب الاعتقاد لا يغير لا يقبل
فيها خبرا واحد فلا بد فيها من القطع - 00:22:26

وباب الاحكام العملية آيا يقبل فيها خبر واحد. نقول هذا التطبيق لا اصل له عند السلف لا اصل له بل متى ما ثبت الحديث بطريق
صحيح اه وسند صحيحة يقبل ولو في باب الاعتقاد ولو في باب الاعتقاد - 00:22:40

وهذا هو مذهب الائمة المتقدم مذهب السلف هذا هو مذهب الائمة المتقدمين نعم طيب اذا الحاصل حاصل ان القوال ثلاثة ان خبر
الواحد يفيد العلم كان يفيد يفيد الظن وهو قول الجمهور - 00:22:58

ان ان خبر الواحد يفيد الظن العلم مطلقا ان خبر الواحد يفيد العلم بالقرائن نعم يقول الامام احمد رحمه الله اذا
جاء الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام باسناد صحيح فيه حكم او فرض - 00:23:17

عملت بالحكم والفرض وادنت الله تعالى به ولا اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. يعني لا اقطعوا يقينا مع ذلك اعمل به ما
دام انه ايش ثبت باسناد صحيح - 00:23:37

لاحظ هذا رواه عن ابي حفص عمر بن بدر قال الاقراء الذي يذهب اليه احمد بن حنبل انه اذا طعنت اذا طعنت في الحيض اذا طعنت
في الحيطه الثالث فقد برى منها وبرئت منه وقال - 00:23:51

اذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه الى اخره. هذا ذكره في العدة تمهيد ابن الخطاب وغيره اذا خبر الواحد يفيد العمل هذا ما
في اشكال خبر الواحد يفيد العمل - 00:24:01

لكن هل يفيد العلم؟ اللي هو اليقين او لا نقول يمكن على القول الثالث وهو الاشهر انه يمكن ان يفيد العلم بالقرائن. يمكن يفيد العلم
بالقرائن ثم قال الامام احمد رحمه الله - 00:24:20

ان نحقق الاطالة استدلال قال فاما التعارض فيما هذا سبileه فلا يسوع الا كما يصوغ في الاخبار المتواترة واهل الكتاب. يعني الان بدأ
يناقش ادلة القول الاول الخمسة الاووجه الخمسة التي آيا التي استدل - 00:24:40

بها من قال ان خبر الواحد يفيد الظن مطلقا حتى مع القرائن قال فاما التعارض فيما هذا سبileه. التعارض هذا الوجه الثاني الان هذا

الرد على الوجه الثاني. لاحظ ترى الردود الان لن تكون متربة. قال اما التعارض فيما هذا سبileه فلا يسوي - [00:25:06](#)
الا كما يسوء في الاخبار المتواترة واهل الكتاب ما معنى هذا اي كما يقع التعارض في افهامنا في الاخبار المتواترة واية كتاب فكذلك
في اخبار الاحدليس التعارض يقع ايضا - [00:25:27](#)

في الظاهر بين بين اية واية فتحتاج الى ان نبحث عن وجه الجمع بينهما او اه دفع التعارض هل احدهما ناسخ والآخر منسوخ
احدهما راجح والآخر مفجوع الى اخره اذا نفس الشيء - [00:25:42](#)

اما التعارض فيما هذا سبileه فلا يسوي الا كما يسوغ في الاخبار المتواترة واية الكتاب. هل انت تسوغ وقوع التعارض في الظاهر في
الافهام يعني بين بين الآيات والاحاديث متواترة فيما بينها يعني الآية مع اية او حديث متواتر مثلا - [00:25:57](#)
اذا كان هذا يجوز يسوق فكذلك وقوع التعارض بين اخبار الاحد نفس الشيء اذا اي كما يقع التعارض في افهامنا في الاخبار المتواترة
واي الكتاب فكذلك اخبار الاحد. نستعمل معها ما نستعمله - [00:26:14](#)

من المرجحات وطرق دفع التعارض نستعمل معها ما نستعمله مع الاخبار المتواترة من الجمع والنحو والترجيح وما اشبه ذلك. هذا
الجواب عن الثاني طبعا سان وقولهم انا لا نصدق كل خبر نسمعه - [00:26:30](#)

هذا الجواب عن الاول. هم قالوا هناك آآ انه نعلم ضرورة انا لا نصدق كل خبر نسمعه نقول بالوجب نقول بالوجب ما هو القول
الوجب؟ تسلیم الدلیل مع نقول نحن نعم صحيح انا لا نصدق كل خبر نسمعه - [00:26:45](#)

ونحن ما قلنا انا نصدق كل خبر نسمعه هكذا بل نقول انه يفيد العلم متى ما اقتنى به قرائين لذلك قال فلاننا انا جعلناه مفیدا للعلم
بنفسه؟ لا انا جعلناه مفیدا للعلم لما اقتنى به من قرائين زيادة الثقة وتلقى الامة له بالقبول - [00:27:02](#)
اذا نحن لا ننكر ان الخبر خبر واحد في اصله ظن. لكن هل يمكن يفيد العلم؟ انت بناء على قولكم يا اصحاب القول الاول لا يفيد العلم
مطلقا ونحن نقول - [00:27:22](#)

بل قد يفيد العلم بالقرع مثل ماذا؟ قال مثل زيادة الثقة يعني كون هذا اوثق من هذا كون الراوي اه يعني مثلا يعني امام من الائمة
والامة تلقت الخبر بالقبول وما اشبه منك - [00:27:38](#)

ثم قال ولذلك اختلف خبر العدل والفاقد. هذا الجواب عن عن ماذا؟ الجواب عن الخامس الجواب عن الخامس لما قال آآ اختلف
ولوجب ماذا قال؟ الخامس ولو استوى في ذلك العدل والفاقد - [00:27:58](#)
نقول انما اختلف خبر العدل والفاقد لانا نقول ان العدالة قرينة على الصدق ترجح قبول خبره لا توجد في خبر الفاقد فلا يلاحظ نحن
لا نقول ان خبر الواحد في نفسه يفيد العلم. بل بالقرائين ولذلك اختلف خبر العدل العدل عنده قرينة ترجح خبراء - [00:28:17](#)
او ليست موجودة في خبر الفاقد المشكوك في خبره ما هي القرينة؟ الموجودة في خبر العدل انه عدل وثقة قال واما الحكم بشاهد
واحد هذا الجواب عن الرابع. هذا الجواب عن الرابع - [00:28:42](#)

وما الحكم بشاهد واحد؟ فغير لازم يعني لا يلزم من قبول خبر الواحد الحكم بشاهد واحد. لماذا لا يلزم من قبول خبر الواحد الحكم
شهد واحد يعني هم يقولون لو قلتم ان خبر الواحد يفيد العلم - [00:28:57](#)

لا لقبلتم شهادة الواحد علماء اه يعني لا يلزم من قبول خبر الواحد شهادة رجلين نقول هذا غير مسلم. لماذا؟ لأن باب الشهادة وان شابه بباب الرواية الا
انه يختلف عنه في بعض الاحكام. فهو باب له قيود في - [00:29:20](#)

الشرع اليهس كذلك واستشهدوا شهيدين من رجالكم قضايا الاموال الاصل فيها رجلين او رجل امرأتان. قضايا الحدود لا يقبل فيها آآ
النساء قضايا مثلا يعني الزنا مثلا اربعة شهود آآ قد يقبل شاهد ويمين على الخلاف في في المسألة في - [00:29:36](#)
في في قضايا الاموال. اذا باب الشهادة فيه من التقييد الشرعي ما ليس في باب الرواية ما ليس في باب الرواية. ولذلك اشترط
الشهادان. اشترط الشاهدان في باب الرواية على الاصل. في باب للشهادة - [00:30:01](#)

باب الشهادة ومن جهة اخرى هم اه هم يقولون واما الحكم بشاهد واحد فغيره لازم فان الحكم اه اه نعم. اه فان
الحاكم لا يحكم بعلمه وانما يحكم - [00:30:19](#)

يحكم بالبينة التي هي مظنة الحكم يعني الحكم شهد واحد غيره لازم. لأن فان الحكم لا يحكم بعلمه. وإنما يحكم بالبيانات التي هي مظنة الصدق. يعني هذا يدل على ان باب الشهادة مختلف ايضا هذه الجهة الأخرى - 00:30:36

يعني دليل اخر على ان باب الشهادة مختلف كيف او باب القضاء يقول لو وجدنا قضية الحكم اي القاضي يعلم صدق الشاهد او يعلم كذب الشاهد ومع ذلك نحن نقول - 00:30:54

لا يجوز له ان يحكم بعلمه بل يحكم بالبينة. اذا قامت بيضة على ان مثلا على ثبوت دين مثلا او على اه ثبوت حق مثلا او على نفي اه نفيه دعوة او ما اشبه ذلك - 00:31:11

فقول الحكم لا يحكم بعلمه وإنما يحكم البينة. هذا دليل على ان باب القضاء والشهادة اخص من باب الرواية اصل من باب الرواية هذى ببيانات قضاء ومع اشبه ذلك وحكم - 00:31:28

اما باب الرواية لا. باب الرواية خبر خبر شرعي صحيح هو يشبه الشهادة من من جهة انه خبر شرعي. لكن لما لم يكن فيه تلك القيد لم لم نقييد بها ولا نلتزم ما يرد علينا منها - 00:31:43

فيقال لو كان قبر الواحد مفيدا للعلم لكن يكفي شاهد واحد. نقول انما لم يكفي شاهد واحد لأن باب الشهادة مختلف من باب الرواية اصلا فلا ينظر قضية هو شاء لماذا الشرع لم يشترط شاهدا واحدا؟ نقول لا هذا باب الشهادة باب الشهادة وضع فيه الشرع عند - 00:31:56

قيود واعتبارات. طيب هل اجاب عن جميع الاوجه؟ لا باقي وجه. ما هو هو اجاب عن الثاني واجاب عن الاول والخامس والرابع. بقي الثالث. ما هو الثالث الثالث قال ولا جاز في ادلة القول الاول. قال ولجاز نسخ القرآن والاخبار المتواترة به لكونه بمنزلتهما في افاده العلم. ما الجواب عنها - 00:32:18

هذا نقول هذا فيه خلاف اصلا من يرى ان خبر الواحد ينسخ القرآن والاخبار المتواترة لا يرد عليه هذا الدليل اصلا لا يرد عليه هذا الدليل اصلا ومن يرى ان خبر الواحد - 00:32:44

لا ينسخ القرآن ان خبر الواحد لا ينسخ القرآن فمأخذة اخر يقول انه وان كان مفيدا للعلم الا ان القرآن لا اه لا يساويه شيء من حيث الرتبة. من حيث الرتبة - 00:33:03

وان كان في منزلته في فائدة العلم لكنه لا يساوي شيء من حيث القطببة. ولذلك حتى اصحاب هؤلاء القول لا يقولون ان القرآن ينسخ بالسنة المتواترة. ما يقولون بل لا يوجد مثال - 00:33:20

يقول طيب هذا الرد على الثالث هذا الرد على الثالث ثم بعد ذلك المصنف تكلم عن آآ خبر واحد هل حكم التبعد بخبر الواحد عقلا هل بقي شيء؟ لا نذكره يتعلق بهذه المسألة او لا - 00:33:30

اه هذا يعني هذا مجمل ما يعني يمكن في هذه المسألة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نعم الرد على الثالث هو نقول ان السالث ما هو؟ الثالث هو قال القائلون بان الخبر الواحد يفيد الظن مطلقا مم - 00:33:50

قالوا لو كان العالم نعم لو كان خبر الواحد مفيدا للعلم لجاز نسخ القرآن والاخبار المتواترة به اجاز نصف القرآن والاخبار المتواترة به لكونه بمنزلتهما في افاده العلم هم فنقول - 00:34:17

اما من يرى جواز نسخي اما من يرى جواز نسخ القرآن بالسنة بالسنة الاحادية فهذا اصلا لا يرد عليه هذا الدليل واما من يرى ان - 00:34:36

القرآن اه لا ينسخ بالسنة الاحادية فليس مجرد انه هل يفيد العلم او لا يفيد العلم بل مأخذة ان القرآن لا ينسخه الا القرآن ان القرآن لا ينسخه الا القرآن. ففيه اعتبار - 00:34:52

في في القرآن ليس موجودا في في السنة وهو ان القرآن اعلى رتبة من السنة حتى وان كانت متساوية معه في في افاده العلم حتى لو فرضنا انه متساوي معه في فائدة العلم فانه لا اه يعني ليس ليس مثله في الرتبة. ولذلك جاء نقل عن - 00:35:10

جامع الامام احمد ان القرآن لا ينسخه الا القرآن لاحظ ما قالوا لا ينسخه الا آآ الا قطعي مثله لا. يقول لا ينسخه الا القرآن الا القرآن فهذا

يعني الجواب عن هذا الوجه وهو جواب مختصر عنه كان في ذهنه شيء نسيت حقيقة يعني كاني كنت اريد ان اقول شيئاً يتعلق بهذه المسألة اه افادة العلم ان يفيد العلم او لا يفيد العلم - 00:35:43

طيب الاعلان نفسه بهذا كان هناك سؤال بارك الله فيكم. هنا سؤال يقول اه ما رأيك اذا قرأ طالب علم اصول منهج الجمهور وله في ذلك تصور مسائل هل ينتقل منهج الحنفية ويقرأ في منهج الجمع - 00:36:04

بناء اه ايش بين الجمهور والحنفية يقدم او يقدم الشاطبي اولاً لابد ان يعلم يعني الطالب ما هدفه من هذه القراءة يعني هل هو متخصص مثلاً او آماذا؟ يعني لابد ان يحدد الهدف في هذا القراءة. فان كان الهدف - 00:36:20

اه التوسع في علم الاصول بعد ان يكون ضبط يعني اه مذهب الجمهور ما اشبه ذلك او كتب طريقة الجمهور. نعم ينتقل الى ننتقل الى كتب الحنفية يقرأ مجرد - 00:36:43

يجرد في كتب الحنفية. انا ارى انه يجرد في كتب الحنفية ثم بعد ذلك يقرأ بكتب الجمع بينهم هذا رأي وطريقتي انا التي افضلها. هم نعم قول الجمهور في تطوان - 00:36:57

على كل حال اه جمهور الاصوليين ولا ولا محدثون يقولون يفيد العلم نرجع الى سؤال السائل تقول يجرد كتب الحنفية المتقدمين يجرد كتاب الحصاص وكتاب اه اصول البزدوي اه وما اشبه ذلك والصريحي - 00:37:10

يقرأ هذه الكتب وبالذريت الدبوسي ثم بعد ذلك يقرأ الكتب التي جمعت بين الطريقيين اقرأ الكتب التي جمع فيها الطريقتين هذه يعني هي يعني حلقة وصل يعني بين الطريقتين آآ - 00:37:31

ولا ولا يطيل. اما البديع او او ابنهما والامر الثاني هل يقدم الشاطبي؟ هذا اصلاً سؤال هذا ليس قسيماً له. يعني القراءة في كلام الشاطبي ليس اه ليس مزاحماً للقراءة في كتب اصول اخرى. انت اما تجعله - 00:37:47

بعد آآ القراءة الحنفية او قبلها لكن انا افضل دائماً ان الشاطبي في المقاصد يقرأ اخر شيء بعد ما يتمكن الانسان. بل هو الشاطبي قال انه لا يفهم كتابه الا من آآ يعني كان - 00:38:05

متقدمة في العلم فالاحسن ان كتب المواقف وكتبه الاخرى هي تقرأ لاحقاً تؤخر تؤخر بعد ان يأمر على اه العلوم الاخرى. هنا اذا كان له هدف في التوسع في الاصول. اذا ما كان له هدف اذا ظبط كتب الجمهور ينتقل يقرأ بالشاطبي - 00:38:19

والله اعلم استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:38